

وتضع بعض الدوريات حدوداً قصوى لعدد الجداول والأشكال التي يمكن أن يتضمنها أى بحث، ولذا .. يتعين مراجعة الدورية بهذا الخصوص. وكقاعدة مفيدة يجب ألا يتضمن البحث المقدم للنشر أكثر من جدول واحد أو شكل واحد مقابل كل ١٠٠٠ كلمة من المتن، علماً بأن عدد كلمات المتن يمكن حصرها بسهولة بخاصية العدّ فى بروجرام للـ word-processing. وكتقدير تقريبي .. فإن البحث المطبوع على مسافتين بين السطور double spaced وبه هوامش بعرض ٢,٥ سم يحتوى على حوالى ٢٠٠-٢٥٠ كلمة بكل صفحة؛ بما يعنى عدم تضمين البحث أكثر من جدول واحد أو شكل واحد لكل ٤ صفحات من النسخة المقدمة للنشر (عن Mathews وآخرين ٢٠٠٠).

شروط عرض النتائج فى الجداول

لا يشترط أن تكون الجداول رقمية فقط؛ إذا إنها قد تكون كلامية وتلخص بطريقة واضحة ومختصرة ما قد يحتاج إلى شرح طويل فى المتن.

ويجب أن يقوم الباحث بإعداد الجداول التى يضمها البحث قبل الشروع فى الكتابة؛ فالكتابة تكون تبعاً للنتائج المتحصل عليها والتى تعرض فى الجداول والأشكال، وليس العكس.

وقبل اتخاذ قرار نهائى بشأن الجداول التى سيتضمنها البحث، يجب فحصها بعناية والإجابة عن عدد من الأسئلة، كما يلى:

١ - هل جميع البيانات والأرقام الموجودة فى الجدول ضرورية للبحث؟ كن واقعياً فى حذف كل القياسات التى لا تكون ضرورية للبحث.

٢ - هل الصورة التى سجلت بها البيانات ضرورية، أم تكفى القيم الإحصائية مثل المتوسط والانحراف القياسى والمدى ... إلخ.

٣ - هل كل المعلومات والقياسات التى بنيت عليها الدراسة ضرورية لكل قارئ، أم يمكن تخزينها لمن يحتاج إليها؟ علماً بأن هذا التخزين متوفر فى الولايات المتحدة من خلال خدمة الـ National Auxiliary Publication Service (اختصاراً NAPS)، وعنوانها:

Burrows Systems

248 Hempstead Turnpike

West Hempstead, NY 11552

ويقوم - عادة - محرر الدورية العلمية التى ينشر فيها البحث بعمل الترتيبات لتخزين مثل تلك المعلومات، وهى التى يتعين الإشارة إليها فى البحث وعن كيفية الحصول عليها من خلال تذييل يكتب بصورة تُقَرَّحها الـ NAPS (عن Mathews وآخرين ٢٠٠٠).

هذا .. ويخترط لعرض نتائج الدراسات العلمية فى الجداول ما يلى:

١ - يجب أن تكون الجداول وعناوينها واضحة بذاتها دونما حاجة إلى مراجعة متن البحث أو متن الرسالة.

٢ - يجب عدم التوسع فى عدد الجداول المعروضة دونما داع؛ كأن يقوم الباحث بإعادة ترتيب وعرض النتائج فى أكثر من جدول، أو يقوم بفصلها فى عدة جداول، بينما قد يكون من المناسب عرضها - مترابطة - فى جدول واحد. وفى المقابل .. يجب عدم جعل الجداول مكتظة بالأرقام إلى درجة يصعب معها متابعة النتائج. وفى كل الحالات .. يجب التخلص من الشعور بضرورة عرض كل النتائج المتحصل عليها - لمجرد استعراض الجهد الذى بُذل فيها - حتى وإن لم تكن لها علاقة وثيقة بموضوع البحث المقدم للنشر.

٣ - يجب توحيد المصطلحات المستخدمة فى الدراسة فيما بين الجداول ومتن البحث، وفيما بين الجداول وبعضها البعض. كذلك يجب توحيد نظام عرض النتائج المتشابهة فى جداول البحث الواحد.

٤ - ترتب النتائج فى الجداول (من اليسار إلى اليمين) بنفس الترتيب الذى تظهر - أو تناقش - به فى متن البحث. كما يجب - عند المناقشة - عدم القفز كثيراً من موضع لآخر فى نفس الجدول أو بين مختلف الجداول.

٥ - تتطلب الدوريات العربية التى تُستخدم فيها الأرقام العربية المغاربية Arabic Numerals - مثل 1، و 2، و 3 (وهى الأرقام التى يشيع استخدامها فى اللغات

الغربية) — كتابة عناوين الجداول وأية تفسيرات تتعلق بها (مثل التذييل) باللغتين العربية والإنجليزية. والهدف من ذلك هو إعطاء القارئ الملم باللغة الإنجليزية فرصة لفهم الجداول التي توجد في البحوث المنشورة بالعربية، على أساس أن كل جدول يشكل وحدة قائمة بذاتها ويمكن فهمه بمعزل عن بقية البحث.

تشریح وبناء الجداول

يُقصد بتشریح الجداول الوصف الدقيق لمختلف أجزائه ومكوناته، ويقصد بالبناء كيفية بيان محتوى تلك الأجزاء والمكونات، وتتشابه جداول الرسائل العلمية مع جداول البحوث في تلك التفاصيل.

يبين شكل (٧-١) تشریحاً للجدول بصورة عامة، وتوضح فيه الأجزاء التالية:

١ - رقم الجدول وعنوانه (ال Headnote):

يوجد بال headnote كل ما يظهر في صدر الجدول، والذي يتضمن: كلمة Table، ثم رقمه (يكتب رقمياً بأرقام عربية)، ثم عنوانه. تبدأ كلمة Table بحرف كبير، وتوضع نقطة بعد الرقم. وتبدأ الكلمة الأولى من العنوان بحرف كبير كأية جملة.

تبدأ كلمة Table بمحاذاة الجانب الأيسر للجدول، ويدخل السطر الثاني من العنوان — إن وجد — وكذلك السطور التالية — إلى اليمين بمقدار ثلاث مسافات، أي بما يماثل المسافة التي تشغلها ثلاثة حروف طباعة.

يجب أن يتضمن عنوان الجدول مولد البحث (الخاصة بالجدول)، والمعاملات، والعلاقات، والأهداف المنشودة من الجدول، ولا يكون مجرد تكرار لعناوين أعمدة الجدول، مع مراعاة الاختصار والوضوح.

وتتطلب بعض الدوريات أن يعقب العنوان — مباشرة — وصف قصير لكل ما يتصل بمضمون الجدول من مواد وطرق بحث؛ بالقدر الذي يمكن بواسطته فهم الجدول واستيعابه جيداً، دونما حاجة إلى مراجعة متن البحث.